

91 | القراءة والتعليق على سنن ابن ماجه للشيخ د. عبد الله بن

صالح العبيد

عبدالله العبيد

في التعليق على سنن الامام ابن ماجه رحمه الله. رحمة واسعة وقفنا فيها على باب ما جاء فيما يقال عند المريض اذا حضر نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر -

[00:00:00](#)

وللحاضرين والمستمعين شيخنا الى الامام الحافظ محمد ابن يزيد ابي عبدالله ابن ماجه رحمه الله تعالى قال رحمه الله باب وفيما يقال عند المريض اذا حضر حدثنا ابو بكر وعلي ابن محمد قال حدثنا ابن معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ابن سلمة انها قالت قال -

[00:00:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا حضرتكم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. فلما مات اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه حقبة - [00:00:40](#) سنة قالت ففعلت فاعقبني الله من هو خير منه. محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي بن ومن شقيق عن ابن مبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان وليس بالمهدي عن ابيه عن ماقن بن يسار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم - [00:01:00](#)

اقرأوها عند موتاكم يعني يزيد. نعم. قول هنا في الحديث اه اقرؤوها عند موتاكم لان ياسين هذا يعني عند المحتضر وليس الميت. ان مات لو مات الميت فقراءة ياسين عليها وغيرها من في اي سورة من سور القرآن هي مما نص العلماء قديما وحديثا على انه بدعة

المراد بهذا - [00:01:20](#)

حديث يقرأه عند موتاكم يعني عند من يحتضر ولهذا قال في اماره الزاد ويقرأ عنده ياسين يعني المفترض لما ذكر هذا في اول الجناز هو من المفردات في المذهب. آا اظنه لم يقل به الا الامام احمد رحمه الله. الذي - [00:01:48](#)

وقراءة ياسين وهو على كل حال مروى عن السلف قراءة الفاتحة وتبارك نص عليها الامام احمد التي اه فكأنهم يريدون القرآن لان القرآن اه يعني كما انه شفاء في حال الحياة - [00:02:16](#)

هو نور وخير وبركة للاموات. وهذا الحديث على كل حال يعني ضعيف يعني لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني في في مثل هذا حتى ان الدارقطني رحمه الله قال لا يصح في هذا الباب شيء قد روي في - [00:02:36](#)

روايات مختلفة الا انه من اللطائف الفقهية ان هذا الحديث وان لم يقل به الا الامام احمد الا ان كثير من فقهاء الحنفية والشافعية والمالكية يصنعونه يفعلونه يعتمدونه وبعضهم ذكروا هذا في بعض كتب الفقه عندنا في هذه الحكايات عن بعض من ادركناهم من

اهل العلم كانوا يقرأون - [00:02:56](#)

على مشايخهم هذا وهم ليسوا من الحنابلة. يعني في في عدة مذاهب المذاهب التي ذكرت. فكأنهم لما رأوا هذا في السلف يعني

اظافوا اظافوها وهي على كل حال ليست هي يعني مسألة متأصلة في الفقه يعني في - [00:03:31](#)

احكام الا انها من توابع الاحكام والعلة في هذا ان كما نص عليه في صاحب الكشاف والمنتهى وغيرها من كتب في المذهب انها تسهل

النزع سهل عند الميت هكذا نصه. وقد روي الحقيقة في هذا الحديث لو انهم ذكروه. لكان هذا يؤيد ما ذهبوا اليه - [00:03:51](#)

عن ابي الدرداء لكنه لا يصح مرفوعا النبي صلى الله عليه وسلم بل هو منكر. لكن الفقهاء رحمهم الله عللوا انه يسهل النزام والظاهر والله اعلم انه كما ذكرت لكم ان التعليم بما هو اوسع من هذا يعني هو - [00:04:19](#)
يعني عند ثبوت الخبر واطنه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت يعني تأمر من يقرأ او من السبب ان يقرأ عليه البقرة. اظن هذا عند ابن ابي شيبه يعني ما تأكد كانه ابن ابي شيبه لكن على كل حال هذا الحديث - [00:04:39](#)
كما تلاحظون فيه ابو عثمان الذي هو ليس هو بالنهج ابو عثمان النهدي من تجارة الصحيحين امام فقه من قلة واما المهدي هذا لا قال ليس بالنهدي هذا مجهول. وعلى كل حال يعني هو المحفوظ - [00:04:59](#)
في الحقيقة ليس هو المرفوض. يعني قد رواه يحيى بن سعيد القطان عن عن التيمي فوقفه. وهذا اشبه لكن على كل حال يعني ما سمعتم ان الامام احمد رحمه الله كان يذهب الى هذا وهذا نبهنا اليه سابقا بماذا يذهب الامام احمد رحمه الله اعلم منا - [00:05:19](#)

من ابائنا اجدادنا رحمه الله علقته. الى ان يعني نهتتنا او نقلت لكم مرة كلام ابن القيم رحمه الله عن احمد رحمه ولا يغادر الاذهان. وان كان في سندها ضعف. وقد عمل هذا هو عمل في تبارك سورة تبارك قراءة لانها مروية عن بعض التابعين - [00:05:40](#)
وعلى كل حال هذه مروية عن بعض السلف كذلك. هذه طريقته رحمه الله. نعم حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا يزيد ابن هارون وحدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا المحاربي جميعا عن محمد ابن اسحاق عن الحارث ابن فضيل عن - [00:06:00](#)
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه انه قال لما حضرت كعبان الوفاة اتته ام بشر بنت البراء ابن معد بكم بشرها كلكم عندكم بشر من بشر طيب على كل حال هي في الاصابة مبشر وكلاهما الظاهر - [00:06:20](#)
نعم. فقالت يا ابا عبد الرحمن ان لقيت فلانا فاقراً مني السلام فاقراً عليه مني السلام. قال غفر الله لك في يومك يا ان بشر نحن اشغل من ذلك قالت يا ابا عبد الرحمن اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ارواح المؤمنين في - [00:06:40](#)
نعم. تعلق بشجر الجنة؟ قال بلى. قالت فهو ذاك على كل حال يعني هذا الاثر آآ او هذا الحديث يعني قد طريقين هنا علق عليه صاحب الحاشية هنا والحقيقة انه مروي من طريقين احدهما عند الامام احمد - [00:07:00](#)
والاخر عند الله بالدنيا. آآ عن آآ عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه. يعني هو من طريقين في هذا قصة والقصة ثابتة رحمه الله في كتاب الروح يعني قال في بواب باب على - [00:07:30](#)

هذا الحديث وغيره قال رحمه الله يعني وقد جاءت سنة صريحة بتلاقي الارواح وتعالوا فيها ثم ذكر هذا الخبر ذكر اثار الدنيا له كتاب في هذا والسيوطي له كتاب كذلك في في هذا وابن القيم له كتاب واسع مشهور جدا وهو كتاب - [00:07:50](#)
لكن مثل هذا يعني اه تلاحظون انه روي يعني عن ام بشر او ام مبشر حتى اختلفت حتى في اسمها كما اشار لهذا جمع من حفاظ منه الحافظ الاصابة. ومثل هذا ما تجدونه يروى عن اكابر - [00:08:10](#)
الصحابة يعني مثل هذا الصنيع وهو لا شك ان جهاد صحابي لم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم ليس هو من امره صلى الله عليه وسلم حتى قال انه - [00:08:30](#)

سنة فيقال للناس اسمعوا هذا. فعلى كل حال يعني هو اجتهاد من الصحابي. اما مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم فما في الباب شيء والله اعلم حدثنا احمد بن الازهر قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا يوسف ابن قال حدثنا محمد ابن منكبه انه قال دخلت - [00:08:40](#)

جابر بن عبد الله وهو يموت فقلت اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام. هذا كذلك. هو الاجتهاد من محمد المنكذب على كل حال هو ثابت عنه كلام المعلق هنا قال فيه شيخ ابن ماجة عن ابن الازهر كلام يحقه عن رتبة الصحيح وباقي - [00:09:00](#)
لا هو مروي على كل حال من طريقين آخرين كذلك. عن يوسف ابن يوسف يعقوب احمد الازهر ما يضره لانه قد روي حديث ما هو اعلم منه. هذا كما رواه الامام احمد من طريقين عن - [00:09:20](#)
على كل حال هذا يعني كما قلت يعني اذا كان اجتهاد الصحابي اجتهاد التابعي باب اولي. ان يكون اجتهادا منه رحمه الله. نعم باب ما

جاء في المؤمن يؤجر في حدث قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الزهري وعن عطاء عن عائشة ان رسول الله صلى الله -

[00:09:40](#)

وسلم دخل اهلها وعندها حميم لا يخنقه الموت. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما بها قال لها لا تتأسي على حميمك فان من حسناته وهذا الحديث استنكر ابو حاتم رحمه الله وهو لا يعرف من حديث الازاعي هذا الحديث يعني لا يعرف من حديث الازاعي

الا من - [00:10:01](#)

ولا يعرف من حديث الوليد الا من حديث هشام هشام رحمه الله وان كان ثقة الا انه وقعت له اوهام يعني في انفرادات يعني توقف فيها بعض الائمة بعضهم يعني غربها وبعضهم استنكرها وان كان هو ثقة هذا ما - [00:10:21](#)

اشرنا اليه سابقا ان الثقة اذا روى حديثا فردا مطلقا لم يروه الا هو فهنا الائمة يتوقفون ولا سيما في الطبقات المتأخرة وبينه من حديث الازاعي؟ اصحاب الازاعي يملئون السهل والجبل. ثم اين هو من حديث الوليد المسلم؟ ما ما سمعه الا هشام. وهشام حصل

له - [00:10:41](#)

يعني آ اوهام واختلاط في اخر حياته كذلك. فهذا هذا وجه استنكار ابي حاتم رحمه الله له نعم على كل حال لا يجاملون احد. نعم.

حدثنا بكر ابن خلف قال حدثنا يحيى بن سعيد عن المثل بن سعيد عن قتادة عن ابن بريدة عن ابيه - [00:11:01](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين. يعني انها كرب وشدة يموت فيها الانسان. يعني اه وهذا تلاحظ في من يموت لانه كرب. ومن ذلك الحديث المعروف لدينا في وفاته صلى الله عليه وسلم كان يظع يقال له خرقة - [00:11:21](#)

يغمس يده في الماء ثم يقول عليه الصلاة والسلام اللهم اعني على سكرات الموت. الموت له شدة ما في شك. هذا هو وجه هذا الحديث اهل العلم يعني يعني اطالهم يعني في التأويلات حتى تأوله بعض - [00:11:41](#)

العلم انه يتحدر عرقه حياء من الله عز وجل. مثل هذه التأويلات يعني هي الله اعلم بها لكنه ظاهر الحديث معروف. الانسان يموت بعرق زين لانه شدة كما الانسان يمرض تشتد حرارته - [00:12:01](#)

يعلو نفسه اكيد مشاعرك هذا يعني افراز طبيعي للجسم. انه يحصل له هذا. الا انه سمة باردة في المؤمن لانه يؤجر على هذا. وهو

يحمد الله عز وجل على ذلك - [00:12:21](#)

نعم. حدثنا عوف بنفرجي قال حدثنا نصر ابن حماد قال حدثنا موسى ابن كرد من عن محمد ابن قيس عن ابي فردة عن ابي موسى

انه قال سألت رسول الله - [00:12:37](#)

صلى الله عليه وسلم متى تنقطع معرفة العبد من الناس؟ قال اذا اية هذا صحيح. من حيث المعنى ان الانسان اذا عاين انه رأى

الملائكة كما في حديث البراء وغيره رأى اذا كان رجلا صالحا رأى الملائكة الذين معهم الجنة وثياب بيض ووجوههم حسنة الى -

[00:12:47](#)

واما الرجل الكافر نسأل الله العافية فانه يرى صورة قبيحة مخيفة لهؤلاء للملائكة وكذلك معهم كلاليب. ومعهم الى اخر الحديث

حديث البراء. المقصود هنا انه اذا لاحظ المؤمن هذه - [00:13:07](#)

خلاص ما يعرف خلاص هذا صحيح من حيث المعنى. لكن انظروا الى هذا نصر ابن حماد الذي هو شيخ شيخ ابن ماجة وهو متروك بل

اتهمه بعض الائمة بالكذب. فانظروا هذا الكذاب ما صنعوا جعله مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:27](#)

بينما الحديث مروي عند عبد الرزاق وغيره موقوفا على ابي موسى. وهذا شيء ما هو من امر الغيب اهلا بمشاهدة الاموات. يعني

حتى في السيرة قد وردوا في السنة ورد ان بعض الصحابة صاحوا ببعض فلم يسمع لهم - [00:13:47](#)

صاحبه يقول له يسأله آ انتبه لنا انظر اين خلاص فقد ودع الدنيا يعني اذا اذا رأى الانسان هذا المشهد الذين يحتضرون ان كان

رأى صورة حسنة انس لها - [00:14:07](#)

ورفع يديه في التشهد هذا شيء معروف يعرف بالاستقرار استقرار احوال الناس. واذا رأى صورة قبيحة نسأل الله العافية كالذين لا

وكذلك الذين لا يعني يزعمون ان الايمان في قلوبهم ولا يصنعون شيئا من شعائر هذا الدين - [00:14:27](#)

كرب وفي صور قبيحة نسال الله العافية من الموت. فهذا ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الكذاب انظروا كيف رفع بينما حريص الاشبه به انه موقوف كما رواه عبد - [00:14:47](#)

عن ابي موسى موقوفا عليه. فانظروا كيف يصنع الرجل يعني المتهم بالكذب. يأتي بالحديث الموقوف يروح يرفعه لماذا يرفعه؟ وش الفائدة ما الفائدة من هو الحديث مروي وطريق اخر موقوفة يأتي هو يرفعه وما رفعه الا هو كذاب - [00:15:07](#)

لانه كما قلت لكم في تاريخ الاسلام حصل انه في المنة الثانية للهجرة بدأ بدأت السنة واحفظها الناس استقالة الحفاظ بدأوا يتمسكون بالمحفوظ من حديث رسول الله. كالائمة ابن جريج وعطاء - [00:15:32](#)

وهكذا كم من جاء بعدهم كالائمة الثوري والاوزاعي والشافعي وابو حنيفة ومالك احرصوا على هذا الشيء الصحيح المنقول وتمسكوا بما عندهم. هؤلاء الصغار من طلبة العلم الذين لم يدخل الايمان قلوبهم ويستقر استقرار حسنا في قلوبهم ويحسن يحصل لهم دواخل في النفوس نسال الله العافية. فيبدأ - [00:15:55](#)

يأتي بشيء غريب ما رآه الناس. هو الحديث عند الناس موقوف على ابي موسى. سيأتي ويرفع صوته. فتأتيه الدنيا يسمعون هذا الحديث. ثم يتبين انه كذاب لان الكذاب ربما لم يتبين من مرة واحدة او مرتين لكن يتتبع حديثه فاذا رأوا حديث هذا رفع اشياء -

[00:16:25](#)

لن يرفع الا هو اسمد اشياء من طريق غريبة لا ترى في خلاص حكموا عليه انظروا الى هذا التفصيل كيف تنقل السنة بامانة وبقوة وبثقة وبغض من الائمة والحصار رحمهم الله. نعم. بعض ما جاء في - [00:16:51](#)

الميت حدثنا اسماعيل ابن مسد قال حدثنا معاوية ابن عمر قال حدثنا ابو اسحاق الازهري عن خالد بن سباد عن ابي قلابة عن قبيلة عن ام سلمة انها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه

البصر - [00:17:09](#)

حدثنا ابو داود سليمان ابن توبة قال حدثنا عاصم ابن علي قال حدثنا قباحة بن سويب عن حميد بن الاعرج عن الزهري عن محمود بن لبيد عن شبابه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حمرتم موتاكم فاغمضوا البصر فان البصر يتبع الروح وقولوا خيرا

فان الملائكة تؤمن على ما - [00:17:29](#)

قال اهل البيت الميت اذا مات يتبع البصر الروح لانها تخترت كما ثبت هذا في الحديث الصحيح لان الروح ما تخوض كلها تخرج شيئا فشيئا فيتبعها هذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم هنا - [00:17:49](#)

يعني ان الروح اذا قبض تبعه البصر. فتكون صورته هكذا مفزعة قد تكون. بهذه الصورة. فمن الادب مع هذا الميت ان يغمض ومن

اعجب ما مر علي الحقيقة في هذا ذكروا في ترجمة بن جرير رحمه الله - [00:18:09](#)

انا ما رأيت الحقيقة شخصا اخر غير ابن جرير. وهذا ينبغي يعني تبحث بحث لا بأس به. ابن جرير رحمه الله لما توفي ذكره انه يعني كان حضره ناس من طلبة العلم من اهل العلم - [00:18:29](#)

وهو صار يتلقن يعني يذكر الله عز وجل ويسبح ويهمل. لا ما احد يلقيه امام جليل رحمه الله قال الراوي وكانت يده على عينه. هو

الذي اغمض نفسه في وفاته - [00:18:48](#)

وهذا نادر الحقيقة يحصل في في تراجم يعني اخر حركة من جسم الانسان هي على عين ساكنة اه الحقيقة نادر يعني يعني نفس

قوية الحقيقة ممن يحصل له هذا. رحمه الله كما هو قوي في علمه قوي في نفسه رحمه الله - [00:19:09](#)

نعم بعض ما جاء في تقديم الميت حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وعلي ومحمد قال حدثنا رفيع عن سفيان عن عاصم ابن رضي الله عن القاسم ابن محمد عن عائشة انها قالت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن مفعول وهو ميت. فكأنني انظر الى دموع واخوه

من الرضاة. اما المظلوم اخو النبي - [00:19:29](#)

تصل على خديه مثال قالوا حبيبا يحيى بن سعيد ابي عائشة عن رضي الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت الاحاديث التي فيها تقبيل النبي صلى الله عليه وسلم فيها شيء مما قال على كل حال لكن تقبيل ابي بكر للنبي صلى

الله عليه وسلم هو ثابت في البخاري كما يعني - 00:19:49

المصنف هنا بذكر هذا الحديث قبل النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر قبلني صلى الله عليه وسلم وهو ميت. نعم. باب ما جاء في غسل الميت قبل منام ابو بكر - 00:20:19

عبد الوهاب عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد ابن سيرين عن ام عطية انها قالت دخل علينا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته امكم ثوم فقال اغسلنا ثلاثا وخمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك من ماء وسدر وجعلنا في الآخرة كافر - 00:20:29

فلما فرغنا فالقى الينا عندك حق وهو؟ اي نعم ببركته صلى الله عليه وسلم القى اليه من ازاره اللي هو يعني يعني معروف عند اذا اطلق ربما اطلق الشيء الكبير او الكبير واريد به عفو اريد اطلق جزء واريد به هل كل هذا؟ هذا المراد بحقوة - 00:20:49
نعم فالقى الينا شكره وقال يعني يغطيها يغطون هذه بنته عليه الصلاة والسلام بها. اه هنا في في قوله هنا في ابنتي ام كلثوم رضي الله عنها قال وجعلنا في الآخرة كافورا يقول ما رحمهم الله يعني ينصون على الكافور دائما حتى في سائر كتب الفقه - 00:21:23
وكان من اهل العلم من يكره ان يستبدل الكافور بغيره. وهذه الكراهة وجهها ظاهر لانها الواردة في السنة. في حديث الغسل والكفور يعني آ يعني له يعني اثر يعني في في تصليب جسم الانسان. ولا سيما اذا دهن وكذلك لها اثر في يعني - 00:21:53

في طيب الريح ان تبقى مدة اطول من دون سائر الاطياب لان بعض الاطياب ربما وضعتها عليك الان بعد ساعة ساعتين تذهب. خلاف الكافور سبحان الله يبقى مدة طويلة. ومن نفوذ رائحته لو خرج من الميت شيء. من روائح او شيء او نحو ذلك - 00:22:27
فان رائحة الكافور سبحان الله تغطي على هذا كما علم هذا بالتتابع للاموات. وجعل التكافر عليه. فلذلك انا اقول بعض الناس الذين بحثوا هذه القضية التي هي انه يوجد كما قال بعض الناس ان انه يوجد من الاطياب ما هو اشد نفوذا - 00:22:52

يعني من هذا. على كل حال قلنا لهم ان هالاطياب ذي اللي انتم تقولونها كانت موجودة من خلق الله عز وجل للارض. هي مأخوذة من المربخ تنصيص الشرع على الكافور ما في شك انه هو السنة وهو الاولى لان بعض الروائح - 00:23:12
ربما كان نفوذها يعني ليست بذاك النفوذ الذي يكون ابقى من الكافور. ربما كانت نافذة في الاول لكن بعد ساعة ساعتين ربما شدة

نفوذها الذي هو اشد من الكرب ربما يذهب كانه معلوم في روائح الطيارة هذه في العطر نعم - 00:23:32
عن ايوب قال حدثني حفصة عن امي عطية بمثل حديث محمد. وكان في حديث حفصة وترا وكان ارسلنا بلاغا او خمسا وكان فيه ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيها ان ام عطية قالت ومشط ومشط - 00:23:52

ونشطناها ثلاثة قرون حدثنا بهم ابن ادم قال حدثنا روح ابن عباد عن ابن جهم عن حبيب ابن ابي ثابت عن عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذي ولا ميت فلا فائدة منه. هذا الحديث على كل - 00:24:12

هل له شواهد؟ لكن فائدة منه في ارادة هنا في في الغسل هو هنا لا تنظر الى فخذي ولا ميت هكذا حتى الغاسل ينبغي له ان يعني يقصر يخون بصره قاصرا. ولهذا نص العلماء رحمهم الله في سائر المذاهب - 00:24:32

على ان من شرط الغاسل ان يكون مأمونا. وقد روي هذا مرفوعا النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي في الحديث الاتي يعني ولا يصح عنه صلى الله عليه وسلم - 00:24:52

لكنه كواقع نعم لانه قد يرى الانسان من من الميت شيء يذهب يتكلم عند الناس انا رأيت كذا ورأيت كذا وخرج منه كذا يعني بعض الناس يعني يكون في هذه الخصلة ذميمة. نعم - 00:25:02

ومشطناها وانشطنا يعني بالامر وعلى كل حال في الحديث في الصحيحين ورواية الصحيحين ليس فيها يعني ان ان امر انه عليه الصلاة والسلام هو الذي امر فيشبه ان تكون هذه - 00:25:19

ما عندي اختلاف نسخ هنا يشبه ان تكون هذه هي اللي عندنا احسن من اللي عندك. قال فيها شيء عندك؟ في حاشية ولا هامش في نسخة يعني كما قلت لك المشط هذا الحديث في الصحيحين من من فعلهم انهم مشطوها وجعلوها ثلاثة - 00:25:48

والقي خلفها هذه رواية الصحيحين حدثنا علي حبيبنا محمد المصطفى الخمي قال حدثنا بقية ابن وليد عن مبشر بن عبيد بن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:11](#)

من يغسل موتاكم المأمون وهذا على كل حال. هذا من رواية مبشر بن عبيد هذا مبشر احاديث لا تبشر بخير لانه يعني متهم بالكذب. ليس المتصنف رحمه الله يعني ننزه كتابه عن هذه الاحاديث - [00:26:27](#)

يعني على كل حال هذا من الزوائد هذا الحديث من الزوائد وعلى كل حال اسناده واهن جدا متهم حبيبنا علي بن محمد قال حدثنا المعنى كما ذكرت قبل قليل هذا معنى صحيح حتى جعله بعض - [00:26:47](#)

الفقهاء شرطاً في صحة غسل الميت. انه لا يجوز ان يغسله الا إنسان ثقة مأموم. نعم. حدثنا عن عن عاصم الله عليه وسلم من غسل ميتاً وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش عليه ما رأى خرج من خطيته مثل يوم ولدته امه كيوم - [00:27:07](#)

ولا بأس على كل حال كيوم تصير نسخة طيب ها احد عنده مثل يومه صح؟ عفوا ايه طيب اذا ما هي بموجودة هنا في قوله هذا الحديث على كل حال فيه عمر عفوا عباد اللي هو عباد - [00:27:37](#)

وعمر ابن خالد وكلاهما متروك بل عمرو يعني اتهمه بعض الائمة بالكذب. الا ان الامام احمد رحمه الله روى هذا الحديث من وجه اخر يعني باسناد امثل من هذا. يعني هو بمعناه هو اسناده امثل كذلك. فهو المعتمد ما هذا؟ اللفظ ولا - [00:28:07](#)

قال حدثنا عبد العزيز ابن المختار ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتاً وهذا على كل حال يعني لا يصح في الباب شيء. الامر الاغتسال من غسل الميت. النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الامام احمد وغيره - [00:28:27](#)

واحد من الائمة انه لا يصح في الباب شيء. النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم ان يغتسلوا اذا غسلوا الميت. لكن لو صنعه ايمان يعني آآ كما ذهب اليه كما فعله بعض الصحابة هو مروي عن بعض الصحابة - [00:28:50](#)

لو فعلها الانسان ما في بأس نهاية المشروعية لا بأس بها. لكن من حيث الوجوب كما ذهب اليه بعض العلماء استنادا الى هذا من غسل ميتاً فليفرح هذا هو الحقيقة اللي يعني يحتاج الى نظر. نعم. بعض ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة - [00:29:08](#)

هذا التبويب تلاحظون ان المصلي رحمه الله بوب به وفاقاً للائمة الثلاثة. الائمة ثلاثة يرون ان الرجل لامرأته وغسل المرأة زوجها انه جائز اما ثوري وابو حنيفة وهو رواية عن احمد كذلك. انهم يمنعون من ذلك. ولكن المذهب المذهب عندنا - [00:29:31](#)

وفاق الائمة مالك الشافعي وهو ان يعني ان هذا الحديث هو حديث الباب هذه يعني حجة لهم واحمد رحمه الله يعني وابو حنيفة والثوري رحمه الله كانوا يرون ان في الرواية عن احمد ان انتهت الزوجية انقطعت الزوجية بالموت - [00:29:58](#)

هذا محل نظر. يعني اهل الانقطاع منح النظر. بدليل العدة من احكامها. بدليل التوارث لو انقطعت ما ترتب عليه شيء. فان قال انسان هل عدة فيها النص؟ قلنا له هذي فيها النص - [00:30:22](#)

هذي كذلك كان قبل الصحابة يرفع يده طيب هذا كلام جميل. يعني الان عندنا اذا اردنا ان نثبت وجوب. الوجوب له ادواته وله طرائق نقل صلاته امر او خبر بصيغة الامر مثل المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة اقوام هذا خطأ لكنه - [00:30:42](#)

للعيسى وهو الطلب. هذا صيغ له الامر له صيغ صيغ في العموم والخصوص والاطلاق والتقييد لها ادوات في والنقل له طريقة في النقل. يعني هل تتصور ان حكماً من احكام الشريعة؟ يحتاج اليه - [00:31:50](#)

ولا ينقله الا من لا يحسن نقله وين الائمة من الصحابة والتابعين عنهم فاذا قال قال انسان اذا ما تفضلت وهو انه قد روي عن بعض الصحابة. اهلاً وسهلاً. الانسان احياناً ربما - [00:32:10](#)

مليانة عرق يدخل ويغتسل وبعد هذا الكلام الصباح ثم بعد العصر هكذا يعني يحصل له حرج يروح يذهب ويغتسل. الاغتسال امره واسع يفتقر هذا الى النقد فلذلك اذا تتابعت اقوال الصحابة على شيء يعني واشتهر عنهم هذا ولم يفت عن شيء - [00:32:28](#)

خلافه وكان الخبر فيه ضعف من جهة آآ انهم السور اخواوي او نحو ذلك يذهب بعض اهل العلم ويكون قويا يعني. او كان مرسلًا يعزز القول بالوجوب. وان كان هذا محل نظر - [00:32:55](#)

لكنه يعزز القول ويكون قول له وجهة اما اذا كان الخبر مثل ما ذكرت المنقول عن اثنين ثلاثة من الصحابة اللي هو الاغتسال وفي هذه الصورة ليس فيها صورة الاجابة في الشرع. تقصر عن عن الايجاب لذلك انا اقول - [00:33:15](#)

الانسان دائما لا يتعجل في ايجاب شيء حتى ينظر في ادواته وطرائق نقله. حتى يعني يلزم الناس يبدأ يؤثمهم بشيء لاعبين يفاجأ انه لا يحسن القول بالوجوب نعم. قال حدثنا احمد بن خالد - [00:33:35](#)

النبي قال حدثنا محمد ابن اسحاق عن يحيى ابن عدنان ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه هنا قالت لو كنت استقبلت من امري ما استدبرته ما غسل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:55](#)

غير نسائهم عندنا محمد ابن يحيى قال حدثنا احمد ابن حنبل قال حدثنا محمد ابن سلمة عن محمد ابن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة عن الزورية عن عائشة انها قالت هذا ثماني نعم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع فوجدني وانا - [00:34:05](#)

اجد صداع في راسي وانا اقول واساهم فقال بل انا يا عائشة ورأساه ثم قال ما ضرك لو مت قبلي فكنت عليك فغسلتك وكفنتك عليك ودفتك. باب ما جاء في غصر النبي في في غسل النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا سعيد بن يحيى بن الازهري بن الازهري - [00:34:25](#)

قال حدثنا ابو بردة عن ابنه عن ابيه انه قال لما اخذوا لما اخذوا في غصن النبي صلى الله عليه وسلم قميصه. قوله هنا قوله هنا في في هذا الحديث - [00:34:45](#)

لا تنجوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه يعني في حالة في حالة غسلهم له عليه الصلاة والسلام الغسل ما نزل ما نزع ما نزع ثوب النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا هو الادب الناس اذا اريد ان يغسلوا في حال الموت - [00:35:05](#)

فانهم يجردون ويبقى ما بين السرة والركبة محفوما. وفيه ناس عندنا هنا في نجم في بعض القرى يجردون الانسان كما بدأنا اول خلقه. يجردونه تماما. وكانوا يسألوني عن التجنيد هذا - [00:35:22](#)

يعني بعضهم لما تعلم ودرس قال حنا نغسل ميت هكذا قلت من اللي قال لهم؟ قالوا ابائنا واجدادنا حنا مع فلان. فيحصل جهد هنا يحصل بالجهل عند بعض الناس يظنون هذا آآ يعني مجرد الميت الا ما بين سرته وركبته والا انه هنا يعني لما - [00:35:42](#)

المنادي هذا فقال لهم لا تنزلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اثناء الغسل غسله عليه الصلاة والسلام واما بعد ذلك فانهم كفنوا ثم نزعوا عنه قميصه. كما ثبت في الصحيحين من حديث عائشة انه صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب - [00:36:05](#)

اسمحو لي بيض اسمحو لي ويأتي على كل حال حديث ولا لو كان غسلوه وصار هذا كله كله يعني آآ رطب من اثر الغسل ما في شك ان هذا سيجعل الكفن كله. رطب وبهذا من القبح ما في - [00:36:25](#)

المقصود ان انه هذا كان في اوله قد لم به بعض اهل العلم على هذا نعم. حدثنا يسعد ابن خيبلان قال حدثنا اللهم عيسى قال اخبرنا عن الزهرية عن سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب انه قال لما غسل النبي صلى الله عليه وسلم يلتمس منه ما يلتمس - [00:36:45](#)

من الميت عدما يلتمس منه ما يلتمس يلتمس منه ما يلتمس من الميت فلم يجده فقال بابي الطيب بابي الطيب نعم الطيب هو معناها يعني على حذف الجمل من حلف الجمل بابي معناه فداه ابي والطيب يعني هو - [00:37:05](#)

طبيب اختصار العرض يختصرون كثيرا. يعني فداه ابي هو الطيب فانت حي ميت ميتا صلى الله عليه وسلم فقال بابي الطيب قال حدثنا الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر - [00:37:32](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انا مت فاغسلوني بسبع قرب من بئر بئر غرس متر وهنا ربطها مت. وان كان او ما صحيح. قلت لكم في سبيل الله او متم او متم. في السابق. نعم - [00:37:52](#)

قال هنا اذا انا مت فاغسلوني بسبع قرب من بئر من بئر غرس ثم هذه في قرية من قباء هي في قباء قريبة من مسجد قباء وهي كانت قد اندثرت قديما الى انها احيت البئر يعني اه استخراج ماءها في المئة السابعة ثم بعد - [00:38:12](#)

وعلى كل حال هذا الاثر يعني في صحته او هذا الخبر في صحته نظر. لكن على كل حال بئر غرس هذه نص مؤرخ المدينة قديما لان

معها كان طيبا. معها كان من اطيب المياه في المدينة. كان يستسقى منها مدة طويلة - 00:38:42

على كل حال لو صح هذا الحديث يعني كأنه عليه الصلاة والسلام اراد ان يكون الماء نقيا لان بعض اهل ابار المدينة كان يلقي فيها

هي المتن يلقي فيها بعض العرب يأتي ولا يتنزّه في في اخذ الماء فيها ربما شربت الابل - 00:39:02

من الدلو نفسه او البهائم. وربما استخرج من مائها وارجع فيها فيحصل فيها يا تغير فان صح هذا الحديث يشبه ان يكون هذا

والله اعلم. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر - 00:39:22

عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن لدلالة ابواب يمنية ليس فيها يمنية بالتشديد تشديد التخفيف في كلام العرب

وان كان سيبويه رحمه الله يحكي التخفيف عفوا - 00:39:42

في التشديد فيها لكن قياس اصول العربية هو التخريب. النسبة الى يمانى نسبة اليها في يمانية تخفيفا ليس فيها قميص ولا امامة

فقل لعائشة انهم كانوا يزعمون انه قد كان كفن في في خبرة - 00:40:02

قالت عائشة قد جاءوني قد جاءوا بمرض حبرة فلم يكفونه. وهذا الحقيقة في الحديث تفصيلي هو في الصحيحين على كل حال.

تفصيلي فمن احسن ما ورد في صفة كفنه عليه الصلاة والسلام هو هذا. وفي بعض الاحاديث اطلاقا انه كفن ببرد - 00:40:22

والجواب انهما كفي ليكفن يوضع عليه قالوا له لا ردوه. فاجمعوا رضي الله عنهم واصحاب فاصل منهم الائمة الاربعة خلفاء على انه

يكفن فيها الثلاثة لانه صلى الله عليه وسلم كان دائما يوصيهم بان - 00:40:42

البياض ويكفن فيها الموتى. حتى ان العلماء لكثرة الاحاديث في الباب جعله في كتب الشمائل جعله كالشعار للنبي صلى الله عليه

وسلم من شمائله وهو شعار لهذه الامة. اما في - 00:41:02

هو من التحذير يعني تزيين كان الثياب من اشرف الثياب تصنع باليمن وكانت تزين غاية التزيين فهم رضي الله عنهم كرهوا هذا

الشكل من من حتى لو انهم فعلوا هذا كان توسع الناس في قضية الكفن - 00:41:22

ولنسج الناس من الدهاء خيوط الذهب والفضة ترى الساعة ما ينغلق الباب يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا هذا اللي نقوله ولهذا

ابو بكر رضي الله عنه اكد هذه السنة وهو الذي كان ممن تولى كفنه عليه الصلاة والسلام هو وابنته عائشة - 00:41:42

فجاءت له بثوب ثوب جديد فا قال كفنوني في ثوبي الجديد الحي اولى بالجديد من الميت. وانت اذا تأملت هذا وجدته عين العقل

وكذلك هو عين الشرع والنقل. لو جاء انسان وكفنه في ما قيمته مثلا مليون ولا نص مليون. وين سيذهب - 00:42:02

ما في شك انه يعني يعني يقال ان هذا احمق. لانه ذهب الى التراب كما ترونه الان في الامم غير المسلمة يتكلفون عليه من اشكال

وانواع الملابس وانواع القضاء القبور يتغالى فيه يتغالى فيها جدا - 00:42:32

حتى تذكر في الكتب ان هذا بمليون وهذا النصف مليون ونص مليون دولار او مليون دولار او مليونين ويحصل من هذا الخشب

المستعمل في من ارقى انواع الخشب في العالم فهي حماقة في الحقيقة لو ان هالمسكين ذا يعني جعلوها للفقراء والمساكين -

00:42:52

اشيع امما منهم. ولكنها الحمق نسأل الله العافية. الخذلان من الله تبارك وتعالى. نعم. حبينا محمد وهذا على كل حال هذا الحديث كما

قال ابن عبد البر رحمه الله يعني من اصح احاديث الباب واصح حديث الباب في كفنه صلى الله عليه وسلم نعم - 00:43:12

حدثنا محمد بن خلف خلف حدثنا محمد بن خلف العسقلاني قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة انه قال هذا ما سمعتم من ابي عن سليمان

بن موسى عن نافع عن عبدالله بن عمر انه قال كفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث رياق بيض - 00:43:32

هي الثوب الواحد. يعني ما هو بمقصود قسمين مثلا. ثوب طويل واحد وهذا هو الواقع الذي دفن فيه صلى الله عليه وسلم. انه كفن

في ثلاثة اكبار نعم حدثنا عن ابن محمد قال حدثنا عبد الله ابن ادريس ان يزيد ابن ابي زياد عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس انه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:52

في ابواب القميص هو الذي قمظ فيه وحلة النجرانية. هذا على كل حال يعني هو اشرطنا اليه قبل قليل. لكن قوله هنا في جلسة

قميصه الذي هو من قميصه الذي قبض فيه هذا محل نظر وانفرد به يزيد من ابي زياد وهو صاحب اوهام - 00:44:16

اختلاط فمثله لا يقبل نقله ولا يعارض يعارض به ما صح نقل نقلنا واسعا مشتهرا مستفيضا في ان الصحابة كفنوه في ثلاثة اثواب فقط. ليس فيها قميص ولا امامة. هذا يذكر القميص - [00:44:36](#)

كقطلة قاعدة عند ائمة العلماء من الحفاظ قاعدة عظيمة في معرفة الحديث المؤلف وهو انهم يأتون الى الباب فينظرون في ثبوت الخبر ما هو اصح شيء ورد ينظرون في حديث مثلا او حديثين نقلها الثقات والائمة من الصحابة والتابعين نقلوها نقلنا ثابتا مستفيضا فيحاکمون - [00:44:56](#)

المنقول نقلنا اقل الى هذه الآثار. هذي قاعدة منضبطة عظيمة. ظاهرة القاعدة ذي؟ هكذا هنا نستعملها الان هنا الان يزيد نبيا صاحب او هام ونقل انه من ضمن كفنه عليه الصلاة والسلام القميص هذا الذي كان عليه. قال لا غلط - [00:45:23](#)

اه اشتبه علي هذا الامر ولا يعارض بالائمة من التابعين كذلك زاد بزيادة ما نقلها غير اللي هو حلة نجرانية. يعني حلة تعرفون الحلة؟ هي عبارة عن ثوبين الحمد لله تكون سلة حتى تكون ثوبين. يعني رداء وازار - [00:45:43](#)

اه هذه النسبة كذلك غير صحيح. نعم. باب ما جاء فيه ما يستحب من الكفن حدثنا محمد ابن الصباحي قال اخبرنا عبد الله عن عبدالله ابن عثمان عن عبد الله ابن عثمان ابن خثيم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:46:09](#)

ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها. حدثنا حدثنا يونس ابن عبد الله قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا ايش عن ابيه عن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن كلهن حدثنا محمد ابن - [00:46:29](#)

هنا في الحلة كما ذكرت قبل قليل هي عبارة عن ايثار ايثار ورداء لكن هذا اللفظ في قوله خير ان احسن الكفن الحلة هذا الحقيقة محل نظر على الطريقة التي ذكرنا اننا نحاكم هذا القليل الذي رواه بعض الضعفاء - [00:46:49](#)

الى المحفوظ الذي نقله الائمة والصحابة. وهذا الحديث من جهة اسناده كما تعرفون. يعني في امرأة هو ضعيف ولكنه من جهة فان الصحابة لم يكونوا ليركوا قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا خير الكفن الحلة يعني يصير ثوب اذا اريد - [00:47:09](#)

ثم هو يذهب الى الى ثلاثة. وينهم؟ اين الصحابة عن عن هذا الحديث؟ لم يعملوا به. والواقع المجمع عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قفل في ثلاثة اثواب. كان يكفن في هذا الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم خير. وما كان الله ليجعل الرسول عليه الصلاة والسلام في اخر - [00:47:29](#)

الايام من الدنيا يكفن بهذه الصورة. التي هي مخالفة لكلامه. ولا لا؟ انظروا الى قوله عليه الصلاة والسلام انه لم يكن نبي يدفن الا حيث مات. في الحديث. المكان الذي قبض فيه. انظروا كيف خضعوه في بيته. مع ان العلماء رحمهم الله كلمتهم واحدة - [00:47:49](#)

في ان الانسان لا يدفن في بيته. لماذا لا يدفن في بيته لانه سيضر بالورثة. هو يملك بيت قال ادفنوني في هالبيت هذا. وهو بينه وبين وراه مشكلة من بيشري بيت في قبر؟ في احد يشريه؟ راح يخلف الله عليه - [00:48:09](#)

والى اخر ذلك من الاسباب التي نص عليها الفقهاء رحمهم الله. لكن المقصود هنا انه عليه الصلاة والسلام بعد ذلك دفن. في البيت الذي توفي فيه في بيت عائشة يعني جعل النبي صلى الله عليه وسلم قبر هذا المكان. الذي هو في غرفته عليه الصلاة والسلام - [00:48:33](#)

المقصود هنا انه يعني هذا هذا الحديث من محل نظر من جهة اسناده وكذلك من جهة يعني متنه على كل حال نقل صاحب التحفة الاحمدي عن بعض المحققين الحقيقة كلام يعني طيب في هذا قال هذا الحديث يشبه ان يكون يعني خير كفن حلة يعني احسن ما - [00:48:56](#)

الكفن بان لا يقل. عن ازار وربا. يعني قطعتين يعني كأنه قال احسن كفنكم لمائة قطعة واحدة. بل يكون ايش؟ قطعتين يلف بها. والنبي صلى الله عليه وسلم دفن في - [00:49:16](#)

احسن من هذا كفنا فيه احسن من هذا وهو ثلاثة اقوال فيكون هذا من باب ذكر الاقل في الخيرية وليس التفضيل المطلق وفرق بناء الامر. نعم. هذا على فرض ثبوت. نعم. حدثنا محمد المشهرين قال حدثنا عمر ابن - [00:49:34](#)

موسى قال حدودنا كلمة محمد عن محمد ابن سيرين عن ابي قتادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولي احدكم مخاوف فليحسن وهذا شيء عظيم كذلك. يحسن كفته بمعنى لا يسيء في كفته. فيأتي بعض الناس ويرى عليه ثياب سيئة في غاية -
00:49:54

السوء او يكون كفن من ارخص الاكفان ربما كان شفافا ربما كان يتمزق بمجرد نقلهم للميت هذا لا شك من الاساءة حتى لا ينتبه الناس الى قضية هذه القضية التي ذكرناها قبل قليل وهي انه لا يبالغ في - 00:50:14
كذلك في الجهة الثانية لا يبالغ في الاساءة. وانما ينبغي ان يكون فيه احسان فان الله عز وجل كتب الاحسان على كل شيء وهو يحب الاحسان ويحب المحسنين باب ما جاء في النظر الى الميت اذا ادرج في اذهانه حدثنا محمد ابن اسماعيل ابن سمورة قال حدثنا محمد ابن الحسن قال حدثنا ابو - 00:50:34

عن انس ابن مالك انه قال لما قبض ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تدرجوه في اكفانه حتى لا انظر اليه فاتاوه فانكده عليه وبكى. هذا على كل حال يعني هذا حديث منكر. يعني قال ابو حاتم في قال البخاري رحمه الله -
00:50:54

يا ابو شيخ ابي شيبه هذا ابو شيبه قال عنده عجائب وهذا منها. وكذلك ابو حاتم رحمه الله قال عنده عجائب وهو صاحب اه مناكير او منكر الحديث. والاحظ فيه قال فاتاهم فانكب عليه وبكى. يعني يتككب على ابنه وبكى وهذه الصورة - 00:51:14
يعني صورة النبي صلى الله عليه وسلم في النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر له ابن يعني بنت بنته ونفسها تقع الصحيح وهو جالس عليه الصلاة والسلام وهي على حجمه. دمعت عينه صلى الله عليه وسلم. الى اخر الحديث. والنبي صلى الله عليه وسلم ما يصنع مثل -
00:51:34

هذا يعني هذه الصورة التي ذكرها هذا ابو صاحب المناكير وهو على كل حال ابو شيبه هذا يحدث عن انس لو رجعتكم في ترجمتي يحدث عن انس بغرائب وعجائب وليس ذلك الائمة رحمهم الله انتبهوا لمثل هذا وان كان من التابعين الذين لقوا انس - 00:51:54
لانه في زمن الصحابة لما جاء هؤلاء النقلة من التابعين رضي الله عنهم كان منهم ثقات انه عيون رابطين وفيه الناس لا. اشبه بالعوام يحضرون مجالسهم يسمعون يتوهم شيء في ذهنه ويرويه - 00:52:14

طريقة عامية فلماذا تجدون في بعض الاحاديث ستأتينا اشياء في الفضائل وغيرها اشياء اشبه يعني الصورة العامية منها بالصورة اللائقة لاهل العلم فضل عن النبوة. فالالفاظ التي يحكيها بعض الناس من هذه الالفاظ - 00:52:34
ما تجدونها منقولة في حديث سعيد المسيب ولا قتادة ولا الحسن البصري ولا الزهري ولا هؤلاء الائمة رضي الله عنهم العناية باللفظ الائمة رحمه الله دققوا فيها ولو رأيتهم الى المدينة ولا الى ابي حاتم رحمه الله ابن ابي حاتم - 00:52:54
فيه تدقيق بهذه الالفاظ. نعم. باب ما جاء في النهي عن النهي حدثنا عمرو بن راضي قال حدثنا عبد الله ابن مبارك عن حبيب سليمان وفيها ايضا امر اخر عفا في هذا الحديث قال لا تدلوا في اكفانهم نهارهم. قال حتى انظر اليه. هو الان بين يديك. شلون في افلامهم -
00:53:14

ان هذا يقوله ناقل ما يعرف يعني كيف ينقل الخبر والاثار لو كان اصل هذا منقولاً؟ ولكنه يشبه ان يكون مثل هذا يعني توهمه وسمع حكاية وفاته عليه الصلاة والسلام وفاة ابنه يعني ابراهيم. صلى الله عليه وسلم - 00:53:34
يعني وفاة ابنه يأتي هو عامي فيأتي ويحط عليه شوي بهارات وكذا حتى يعني تكون غريبة وينقلها الناس ويحصل هذا السنة يعني اشياء من هذا القبيل. هذه الالفاظ ما تجدون امثالها في البخاري ولا تجدونها في مسلم. يعني هؤلاء لانهم يعتنون - 00:53:54
باللفظ رحمهم الله نعم. حدثنا عمرو ابن رافع قال حدثنا عبد الله ابن مبارك عن حبيبنا سليم عن بلال ابن يحيى انه قال كان حذيفة اذا مات له قال لا تؤذن بي احدا اني اخاف ان يكون نهيي. اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين ينهى عن النعي. النعي -
00:54:14

جاءت به السنة هو النعي الذي يكون فيه الفخر بهذا الميت وذكر مناقبه صدقا وكذبا وكذلك يكون فيه يعني ما يصنعه اهل الجاهلية

فمن ذكر يعني احوال هذا الانسان عليها في الاسواق يعني اشبه ذلك من الصوت والنياحة - [00:54:34](#)
الضرب والشرق شق الثياب. يعني كان هذا هذه الصورة موجودة في الجاهلية. فنهى اهل الاسلام عنها. واما الناس فيه اذا الناس به
فهذا امر من المستحب في غاية الاستحباب ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم حث على - [00:54:54](#)
كثيرة انه صلى الله عليه نعم مئة. شفّعوا فيه كما في مسلم. وما صلى عليه ثلاثة صفوف كما سيأتي المصنف رحمه الله يصور لكن حقيقة
يعني ينادى او يؤذن الناس به يقال للناس - [00:55:14](#)

برسائل جوال او اشباه الان موجودة هذا شيء طيب. بعض البلاد الاسلامية ينادون في الميكروفون. يعني حتى يعني يؤذي واهل
الحي وهذه صحيحة ما فيها شيء. يعني اذا اذنوا الناس بها ينبهون الناس اليها. باي طريقة باي وسيلة يعني يدعى اليها - [00:55:34](#)
هذا صحيح ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح انه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه. والنحي عند طب هي
اذان الناس به. النعي هو ايدان الناس بموت الميت. وله صورة في الشرع وله صورة - [00:55:54](#)
الجاهلية الذي نهى عنه هو ما كان في الجاهلية. اما اي سورة يكون فيها نعي في المسجد في رسائل الجوال بالاتصال بوسائل
على كل حال معروفة الان ما في بأس ان هذا ولا يدخل في ذلك نعم النهي عنه نعم باب ما جاء في شهور الجنائز - [00:56:14](#)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افزعوا بالجنابة فخير تقدموا فخير تقدموا اليه وان تكن غير النونها اليه وخير
تقدمونها اليه وان تكن غير ذلك بشر فضائل تكن ها طيب - [00:56:34](#)

وان تكن غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم حدثنا حميد بن مسعد حدثنا حميد بن مسعدة قال حدثنا حماد بن زيد بن منصور عن عبيد
ابن نسطاط عن ابي هبيدة انه قال قال عبد الله بن مسعود من اتبعت جنازة فليحمني بجوانب السرير كلها فانه من السنة ان شاء -
[00:57:03](#)

الذي تطوع ثم انشاءه بيده. ثم ان شاء ايه طيب عندنا وانشاء طيب الامام محمد بن عبيد بن عقيل قال ليث عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى جنازة يسرعون بها قال لتكن عليكم السكينة. حدثنا كبير بن عبيد حمصه وقال حدثنا
بقية المولود عن ابي بكر بن ابي - [00:57:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسانا على دوابهم في جنابة فقال الا تستحيون ان الا
تستحيون ان ملائكة الله يمشون على اقدامهم وانتم ركبنا هذا كما تلاحظون فيه يعني ابو بكر بن ابي - [00:57:54](#)
مريم وهو سيء الحفظ والمحفوظ في هذا الحديث الحقيقة انا اقول انها يعني هنا هذا يعني هو اول اول المحفوظ فيه انه يعني كما
روى ابن ابي شيبة وغيره من حديث وكيع عن ثور عن راشد بن سعد عن ثوبان موقوفا - [00:58:14](#)
وليس حتى هذا اللفظ اما هذا اللفظ المفرد به ابو بكر من ابي مريم. وفيه كما تلاحظون الا تستحيون؟ النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لهم ما تستحيون هذا اللفظ حقيقة محل نظر. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يخاطب اصحابه بمثل هذا غاية ما كان
يخاطب المصابين - [00:58:34](#)

في هذا كما في الصحيح ان يقول ما له تربت يده. هذا اقصى ما يعنف فيه النبي صلى الله عليه وسلم هذا هديه وبتتبع السنن
والاخبار عرفنا انها عليه الصلاة والسلام كان الطف الناس اه ولا سيما مع اصحابه عليه الصلاة والسلام. فمثل هذا اللفظ الذي يأتي به
راوي - [00:58:54](#)

يعني مثل ابو بكر ابي مريم فيه ظعف في حفظه سيء الحفظ جدا. اللي هو ابن ابي مريم هذا ولدنا على على ان هذا اللفظ ليس
صحيحا وليس هذا من هديه احنا قد روي حديث من حديث ثقات من حديث وكيل وليس في هذا - [00:59:14](#)
فيه معنى هذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم يعني لا تمحوا لا ترقبوا امشوا انظروا كيف يأتي الانسان المتكلم في حفظه
ويحصل فيه هذه هذه اللفظة مثلا ينجز هذه الالفاظ. ما ذكرت لكم انفا - [00:59:34](#)

وعلى كل حال يعني آآ يعني هذا الذي هو الركوب او عدم الركوب هو المحفوظ عنه صلى الله عليه وسلم المشي هو عليه الصلاة
والسلام والصحابة رضي الله عنهم حفظ عن جماعة غير قليلة منهم الركوب انهم كانوا يركبون منهم - [00:59:54](#)

ابن عباس والمروي عن ابن عباس في ذم الركوب محل نظر لان المحفوظ عنه هو الركوب انه ركب وعلى كل حال يعني آآ يعني هذا هذا الحديث الذي ذكرت لكم يعني آآ قدروني من غير هذا الطريق - [01:00:14](#)

عند ابي داود آآ ليس من حديث ابن ابي ليلي وانما هو من حديث ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ثوبان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بدابة ومع الجنابة فابى ان يركبها. فلما انصرف اوتي بدابة فركب - [01:00:35](#)

اه قال ان الملائكة كانت تمشي فلم اقل لاركبهم ينفوا هذا يشبه ان يكون محبوب اذا كان كذلك هذا يعني مما يتنبه له الانسان. يعني في مثل هذه الالفاظ. وكذلك هنا في في - [01:00:52](#)

المحفوظ في حديث جابر بن سمرة. نعم الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - [01:01:11](#)

حي على الصلاة حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر اكبر اله الا الله هذا نحن قرأنا حديث المغيرة طيب نعم. حدثنا محمد بن المشاهير قال حدثنا عوف بن عباد قال - [01:02:39](#)

سعيد بن عبيد بن جبير بن جبير بن حية قال حدثني زياد بن جبير بن حية انه سمع بن المغيرة بن شربة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الراكب خلف الجنابة والمشي من حيث شاء. هذا حديث المغيرة هذا يعني قد اختلف على زياد. ابن - [01:04:15](#)

فيه يعني في رفعه ووقفه وهو محل كلام عند اهل العلم وان كان بعض اهل العلم يرى انه موقوف وليس بمرفوض يكون هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة الامر بان يكون الراكب خلف الجنابة لا امامها يكون هذا مستقر الى - [01:04:35](#)

الصحة وعلى كل حال يعني اكثر اهل العلم بل حكاها بعضهم يعني كالخطابي شبه اجماع ان العلماء يعني يستحبون او يجعلون الاولى ان يكون الاماكن في الخلف. وليس في الامام. والفقهاء ينصون على الفقه. لان يعلمونه بان - [01:04:55](#)

الراكب اذا صار امام ربما اذى الناس وهم مندفعين بالجنابة من هذا الوجه وعلى كل حال يعني الذي يتتبع الاثار يعرف ان انه قد نقل عن جماعات من الصحابة انهم ركبوا - [01:05:15](#)

اه على كل حال المسألة يعني ما فيها شيء يعني يدل على الايجاب فلو ركب الانسان امام او خلف لا بأس لكن يشبه ان تكون هذه الاثار يعني مرفوعة وهذا هذا الخبر هذين الخبرين اللي هو حديث ثوبان وحديث كذلك المغيرة - [01:05:32](#)

يعني يعني على القول بانها مرفوعة ان يعمل بها. ولكن ما فيها ما ذكرت لكم باب ما جاء في المشي امام الجنابة حدثنا علي ابن محمد قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه انه قال - [01:05:52](#)

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمحون امام الجنابة. حدثنا الجهمي وهارون بن عبدالله الحمال قال حدثنا محمد بن بكر البورساني قال اخبرنا يونس ابن يزيد الايمي قال حبيبنا الزهري عن انس ابن مالك انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر - [01:06:13](#)

يمشون عنهما الجنابة. نعم. هذا الحديث هذا الحديث الذي هو حديث انس هو غلط فيه محمد فرواه هكذا عن يونس عن الزهري عن انس. والصواب انه مروي عن الزهري. والاحظ - [01:06:33](#)

المعلق قال يتعقب البخاري لابد ان نستفيد الحقيقة من يعني هذا يعني يتعقب البخاري يعني الترمذي نعم يقول قلنا يعني لكن محمد بن بكر متابع وقد اخرجه عن ربيع الجنزي الربيع الجنزي وابن ابي داود قال ابو زرعة قال اخبرنا يونس يعني بهذا - [01:06:53](#)

والحقيقة ان هؤلاء الائمة هم اعراف يعني بمتابعة لابي زرعة هذا الذي ظنها هذا المعلق هذا ولو رجع الى كل هؤلاء الائمة لاعرف قدر اجمال كلامهم كتب تفصيلية في العلل لرأى التفصيل. هذا الحديث انا اقول ينبغي ان يؤخذ - [01:07:23](#)

هو عدة احجام لكن هذا دعونا في هذا الحديث يؤخذ مثال عظيم يؤخذ مثال عظيم آآ اه السنة يا اخي الكريم انه اذا دخل الانسان المجلس يخفض الصوت هنا يعني اية من آيات الله - [01:07:43](#)

في ان هذا الحديث آآ يعني انظروا يأتي لشخص متأخر بعد الف واربع مئة سنة ثم يقول انه لا بعض الائمة يقول لا ابو زرعة تابعهم

في هذا وهو ثقة - 01:08:03

وان عامة اصحاب الزهري الحفاظ الكبار من ائمة روهه منهم مالك انه مروي مرسل من مراسيل الزملاء ذكرنا هذا في الموطأ لكن نزيد هناك وهو ان الحفاظ من اصحاب الزهري وقفوا فيه على الزهري. نعم جاء بعض الثقات - 01:08:21

ووصله كما تلاحظون الوصل شوفوا كيف الوصل يكون يعني يدلك على وهائه وصله مرة واحد بذكر سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم والثاني انظروا هذا الامام محمد بن بكر البوساني عالم ثقة رحمه الله لكنه اذا خالف - 01:08:51

الحفاظ الكبار ما ينظرون اليهم. انظروا مرة الاول جابه وبين جابه؟ جابه من رواية ابن عمر. حديث سالم عن ابيه. والثاني جابه من حديث يونس عن الزهري عن انس والذي تتبع في حديث الزهري لو تتبعتموه مثلاً في علل دراسة لان فيه تفصيل اكثر. لو -

01:09:11

انه غلط يعني اذا جاء راويان ثقتان. وخالفوا عشرين ثلاثين من الائمة الكبار اللي الواحد منهم عن اثنين تقول هذي متابعة؟ هذا ما في شك انه الحقيقة يعني انا يعني اه قصور - 01:09:36

هذي اقل ما يقال ان لم نقل كلمة اقصى من هذه اني ارجع الى كتب العلل وتري يعني الائمة رحمهم الله كيف يتتبعون الطور؟ انت في ذهك ان هذا ثقة تابع الى ان اقبل - 01:09:56

لكن لو رجعت الى الكتب التفصيلية كتب الرواية التي جمعه لك لوجدت انها خمسطعش عشرين واحد من الكبار اللي الواحد منهم لو انفرد رد حديث اثنين وخمسة من من هذا النوع من الثقات. فهذا الحقيقة من الاشياء لتدلك على قصر وجهل. بعض المتأخرين حينما

يستقل - 01:10:12

بنفسه ولا يرجع الى كتب السلف وليؤخذ هذا الحديث نهاية ممكن يشرح هذا الحديث بتفصيل. يعرف اذا تتبع بالطرق جزمت مئة بالمئة ان لكثرة الطرق الواضحة الرواها ائمة النقلة رواها اهل مصر ورواها اهل الشام واهل العراق واهل - 01:10:32

اهل مكة واهل المدينة عرفوا بحديث الزهري. ظاهر هذا؟ طيب. نعم روي من طريق اخر ليس من طريق اسمه. ها؟ انه من حديث سالم عن ابيه موقوفاً. وهذا كله يؤكد - 01:10:57

يؤيد الرواية الاولى وليس رواية الوصل هذي الوصل انظروا كيف اقتربوا فيها. ولكن موقوفة وليست مرفوعة ظاهر هذا فانظروا كيف يكون الحديث المرسل الذي يرسله التابعي كالزهري؟ لو انه موصول عنده محفوظ كان اسنده - 01:11:17

عن انس وهو من اخص الناس بابن عمر اللي هو الزهري كان يرويه عنه بحديث ومن اخص الناس في حديث انس كان يذكره وينقله عنه الناس وراه ما نقله الا واحد او اثنين - 01:11:37

سائر الكفار وائمة الدنيا ما ما نقبوا. وقفوا عليه. ظاهر هذا؟ هذه طريقة الائمة رحمهم الله. اما بالنسبة يعني سيكون من كلام المرأة انه فعل ابن عمر كان يفعل هذا. اللي هو انه يمشي اه يعني امام الجنان - 01:11:57

يعني حالة كونهم ماشيين. حال كونهم ماشين. وآ كذلك هو حكي عن عمر عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما انهما كانا يصنعان ذلك. فهذا يشبه ان يكون الحديث على هذا الوجه. لا بأس به - 01:12:17

لكن ننتقل من هذا الحديث من حديث الزهري الى هذا الحديث ويكون الوجه وجهان له. مرسل موصوفاً على ابن عمر والمرسل تعرفون انه يفتقر الى يعني آ الحديث الموصول حتى يحكم له. وعلى كل حال - 01:12:37

قال فان المسألة هذه حكمها عند جمهور السلف ان المشي يكون امام الجنازة وهذا هو المروي عن الصحابة. انهم يمشون امام ولو مشى الانسان في اي جهة يمينها شمالها امامها خلفها عند سائر اهل العلم الا ان ابا حنيفة رحمه الله كان - 01:12:57

انه لا ينبغي المشي امام الجنازة. بل يمشى خلفها وله الحقيقة يعني ملحظان الملحظ الاول فيه نظر. والملحظ الثاني اقوى. الملحظ الاول هنا الجنازة في الحديث الاتي حديث ابن مسعود قال الجنازة مطبوعة وليست تابعة. وهذا الحديث فيه نظر. بل - 01:13:17

هذا حديث منكر كما سأذكره لكم بعد قليل. واما الامر الثاني فهو الاحاديث التي دققتم يتبع الميت ثلاثة ولا لا؟ اهله صح هكذا بعض الاحاديث والا تتبع منار آ الانسان التابع يكون امام ولا خلف؟ يكون خلف الا - 01:13:43

اما جمهور اهل العلم يقولون الاتباع هنا ليس تأييد المكان. بل الاتباع المطلق. ظاهر لكم فرق بين الصيغتين يعني اخذ ابو حنيفة رحمه الله بظاهريه هذه الكلمة. بينما الائمة يقولون لا لا اسلوب عربي. يعني يراد به الاتباع المطلق وليس اتباع المكان - [01:14:13](#) تحديد المكان لان المكان ما هو يعني شيئا شرعي يعتني به يعني تلك العناية التي حتى ان تؤكد وتمنع من هذا وعلى كل حال مسألة يعني واسعة في مثل هذا. نعم. احمد ابن عباس قال قال اخبرنا عبد الواحد بن زياد عن يحيى - [01:14:34](#)

الحنفي عن عبدالله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنابة متبوعة وليست بتابعة لسمعتها من تقدمها. نعم. هو هذا الحديث على كل حال يعني استنكرها البخاري يحيى بن معين والترمذي وجمع - [01:14:54](#) وانا اقول لكم ينبغي ان يفرق دائما في الحديث يعني بين كونه بينما يقول بعض الناس غريب وهو فيه نكارة. وبين اسناده ضعيف وفيه نكارة. هذا التعبير الحقيقة غير مستعمل تجدون متأخرين يستعملونه - [01:15:14](#)

لكن العلماء رحمهم الله عباراتهم ادق. تأتي لبعض الناس يأتي الحديث المنكر في نكارة يقول اسناده ضعيفة. هذي عبارة احسن شيء فيه نكارة في المثل لم يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الجنس لا يشبه هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيقول في منكر ما ينعمون ينعمون العبارة تكون نائمة - [01:15:34](#)

هذه الصورة التي يسلكها بعض الناس. وابو ماجدة هذا من الطوائف من المدني عفا يحيى المعين رحمه الله سئل من ابو ماجدة الحمد الذي روى هذا الحديث فقال طير طار. يقصد رحمه الله انه - [01:15:54](#) واحد مدري من وين منين جاي من المريخ ولا منين والله شي ما رواه الناس هذا معنى قول الناس غير طاري انهم مجهول شديد لا يدري من هو كانه مثل الطير اللي يوقع عندك ثم تفاجأ له لا يدري منين جاه الطير - [01:16:14](#) خير من اثار اين يذهب؟ فقصد رحمه الله قصده ائمة مثل عبارة هذه قصدهم التنبيه الى هذا الحديث استنكره رحمه الله والبخاري والترمذي وجمع من الائمة فالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:34](#)

ليس معها من تقدمها. لانه ما يؤجر. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لا يعجزه. هذا اللي يصنع هذا. اللي هو يمشي قدامها. مثل هذا ليس بالشرع. مثل هذا ليس في الشرع. انظروا كيف رتب بعض الفقهاء رحمهم الله. المنع من التقدم - [01:16:54](#) على الجنان. ترتبت على اي شيء؟ على هالكلام الذي فيه مكانة. ليس منجز لكلامه صلى الله عليه وسلم. وما نؤكد دائما ان الانسان طالب العلم ينبغي قبل النظر في مسائل ان يحرم ثبوت الحديث ويتأمله وينظر فيه حتى لا يثبت شيء يعني ثم بعدين - [01:17:14](#) اذا سئل عن حكمته وش العلة فيه؟ ما درى كيف تكون؟ قال كذا بس النصب على الغام ثم الصيد موب ثابت او فيه نكارة. فمثل هذا ينبغي للانسان ان يتفطن له اذا اعتاد الانسان على هذه الطريقة تدرب عليها - [01:17:34](#)

عند المسائل محرمة موزونة لها حكم ولها اسرار ومنضبطة في قواعد يحسن ارجاعها الى اصولها وارجاع المسائل الفروع هذه الى قواعدها يكون عندك المسائل منضبطة. اما اذا صرت تقول في شطط في هالمسائل ذي اللي ما تنتهي احاديث ضعيفة والموضوعة - [01:17:54](#)

ايها المنكرة ما تنتهي ابدا اذا صرت تقول بهذا تطلع لك يعني ايرادات ويورد عليك من شسمه الحجج ما عليك من الاشياء ما تتورط انت فيه عند الترجيح في مسألة ولا في قاعدة معينة؟ لعلنا نقف على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبي - [01:18:14](#)

نعم على الان ما يمكن نقل آآ الجنابة هكذا الان بدون سيارة لا يمكن الا ما ندر اذا صار الناس كثر اما اهل الميت فيقال لكل ميت من قلوب يعني فوق رؤوسكم وصلوه من هنا - [01:18:34](#)

هنا الى غربها مثلا او الى شرقها صعبة صعبة المسافة ثلاثين خمسين ستين كيلو احيانا لو نقلت السيارة لا بأس بها ولا يدخل هذا في المنهي عنه وقديما ما عرف انهم ينقلون الجنائز لانها غير يعني آآ متصور عندهم نقلها على الابل - [01:19:01](#) يصعب جدا فهي ليست هي مثل الهودج. الهودج صغير جدا. ما يقدر الانسان يشترك فيه. يتحرك فيه. قليل حتى لو يعني اراد ان ينام الهودج ما زالت موجودة الان ما زالت يتكى على احد اعمرتها وينام - [01:19:21](#)

عن الهوية لكنه صغير. لا يكاد يدخل فيه الانسان. او يتمدد فيه الانسان ما يمكن. لكن جنازة يطولها مترين شسمه اللي يحملها هذا

كذلك يعني له وزنه والميت كذلك له وزنه - 01:19:41

ما يتصور قديما نقله بهذه الصورة. فلذلك ما تجد هذا في السنن وفي الاثار انهم كانوا ينقلونه بهذه السورة والله اعلم - 01:20:01